

المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج تيسير العلم

الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين يسرا بلا حرج. والصلوة والسلام على محمد المبعوث ابن حنيفة السمحاء دون عوج وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا شرف الكتاب العاشر للمرحلة الاولى - 00:00:00 من برنامج تيسير العلم في سنته الثانية وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة تلقيه بالأربعين النووية. العلامة يحيى ابن شرف النووي رحمه الله وهو الكتاب الثامن استعداد العام لكتب البرنامج. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله -

00:00:30

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد. فقال النووي الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والارضين. مدبر الخلائق اجمعين. باعث الرسل - 00:01:00 صلواته وسلامه عليهم الى المكلفين بهدایتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية وواضحت القوانين على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار الكريم الغفار - 00:01:20 واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة على تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة للمسترشدين. المقصود بدوامع الكلم وسماحة الدين. صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين وآل كل من وسائل الصالحين. قوله رحمة الله بجموع الكلم - 00:01:40

الجامع من الكلم ما قل مبناه وعظم معناه. وجوامع الكلم التي خص بنا نبينا صلى الله عليه وسلم نوعان. احدهما القرآن الكريم والاخر ما وقع عليه الوصف المتقدم. في قلة المبني - 00:02:10

وعظم المعنى من كلامه صلى الله عليه وسلم كقوله الدين النصيحة رواه مسلم. نعم. احسن الله اليكم. اما بعد فقد روينا عن علي ابن ابي طالب ابن عبد الله ابن مسعود ومعاينة فقد روينا. فقد روينا عن علي ابى طالب وعبدالله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابى - 00:02:40

وابن عمر وابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم من طرق كثيرة كثيرات بروايات متتنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء - 00:03:10

وفي رواية بعثه الله فقيها عالما. وفي رواية ابى الدرداء وكتت له يوم القيمة شافعا وشهیدا. وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحضر في زمرة الشهداء - 00:03:30

لقد الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه. وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يقصى من المصنفات. فاول من صنف فيه عبدالله بن المبارك ثم محمد واسلم التونسي العالم الريانى. اما الحسن ابن سفيان النسوى وابو بكر وابو بكر الاجل - 00:03:50

وابو بكر محمد ابن ابراهيم الاصفهانى والدارقطنه والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمى وابو سعد المارينى وابو موسى ما نصابونى هو عبدالله بن محمد الانصارى وابو بكر البىهقى لا يحصون من المتقىدين والمتاخرين. وقد استخرت الله - 00:04:10

وتعالى في دفع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلى وحفظ الاسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف بفضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد -

00:04:30

منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم نزع الله امرأ سمع مقالته فوعها فادها كما سمعها ثم اذ ثم من العلماء من جمع الأربعين قوله رويانا بضم اوله وكسر ثانيه - 00:04:50

اي روى لنا شيوخنا ويضبط ايضا بفتح اوله وثانية من غير تشديد. رويانا وكل منها مقامه المناسب له. فمن تفضل عليه شيوخه فرووا له عبر من اول رويانا ومن اجتهد واستنبط مروي شيوخه عبر بالثاني - 00:05:10
روينا وذكر بعض المتأخرین ضبطا ثالثا هو ضم وكسر ثانية مخففا رويانا وهو المعنى الاول. والحديث المقدم في کلام المصنف رحمة الله وهو حديث من حفظ على امتی اربعين حديثا الحديث هو معتمد جماعة - 00:05:50

مصنف الأربعينات الا انه حديث ضعيف مع كثرة طرقه وقد نقل المصنف اجماع اتفاق على انه حديث ضعيف. وفي وقوع الاتفاق نظر فان کلام ابی ظاهر للسنة في صدر كتابه الأربعين البلدانیة التي خرجها لنفسه القول بثبوته - 00:06:20
وان كان الصواب ضعفه لكن النقد متوجه الى دعوى الاتفاق. ثم ذكر المصنف جماعة من تقدمه من اهل العلم من من صنف الأربعينات واردف ذلك بذكر الباعث له على جمع اربعين حديثا - 00:06:50

هو شيئاً احدهما الاقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام من حفاظ الاسلام والآخر بذل الجهد في بث العلم بقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الجاهل منكم الغائب. متفق عليه من حديث ابی بكرة رضي الله عنه - 00:07:10

وقوله صلى الله عليه وسلم وهو ابو داود والترمذی من حديث زید ابن ثابت واسناده صحيح. وما ذكره اثناء ذلك من اتفاق اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال فيه نظر من وجهين. احدهما - 00:07:40
الذی حکایة الاتفاق نظراً فالمخالف فيه جماعة من الائمه الكبار مسلم ابن الحجاج ولو قيل انه قول الجمهور كان اقرب وهو الذي ذكره النووي نفسه في كتابه الآخر الاذكار. فانه عزا هذا الى الجمهور ولم - 00:08:10

اتفاقاً والآخر ان الصحيح عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ما لم يقترن بما يدعى الى ذلك كقول صحابيين او اجماع او شبههما على تفصيل يبين في محله - 00:08:40

لا يأتي باذن الله. نعم. احسن الله اليكم. ثم من العلماء من جمع الأربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم بالجهاد وبعضهم بالزهد وبعضهم بالاداب وبعضهم في الخطب. وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها. وقد وقد رأيت - 00:09:00
وجمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم التزم في هذه الأربعين ان - 00:09:20

سنة صحيحة ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم واذكراها محفوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعلم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى انا ثم اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهم - 00:09:40
واحتوت عليه من التنبیه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادي والیه تفویضی واسناني وله الحمد والنعمة وبه التوفیق والعلمان. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة شرط كتابه. وان ذلك يرجع - 00:10:00

سبعة امور اولها انه مشتمل على اربعين حديثا وهو وكذلك بالغاء الكسر. فان عدتها اثنان واربعون حديثا بحسب التراجم وثلاثة واربعون حديثا بحسب تفصيل عدها وثانيها ان هذه الأربعين شاملة لابواب الدين اصولا وطروعا. وقد قارب وترك شيئا - 00:10:20
بعد فزاد عليه من زاد عليه کابي الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم وثالثها ان كل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين وقد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او انه نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك مما يبين - 00:11:00

علو في ذهنه ورابعها ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما ادى اليه وقد خولف في بعضها كما ستعلم خبره. ووصفه لجملة منها في اثناء الكتاب بالحسن لا يخالف ما ذكره هنا لان من اهل العلم من يدرج نوع الحسن في الصحيح فيكون معنى قوله صحيحا -

اي ثابتة وقد تكون صحيحة وقد تكون حسنة على المعنى المستقر لهاما اصطلاحا ان معظم معظم هذه الاحاديث في صحيحي البخاري ومسلم. وعدة ما فيها من احاديث اتفاقا وافتراقا تسعه وعشرون حديثا. وسادسها انه - 00:12:00
ويذكرها محنوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعلم الانتفاع بها. وسابعها انه يتبعها في ضبط خفي الفاظها. وهذا الباب الساقط من اكثر نشرات الكتاب. وهو من الامامية بمكان انه بمنزلة الشرف الوليد جدا. والنوي له عناية بمثل هذه الصناعة. فعددها بغير - 00:12:30
كتاب بستان العارفين فانه ختمه بباب في ضبط خفي الفاظه. وهذا من محاسن الافادة نعم احسن الله اليكم الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - 00:13:00

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه - 00:13:20
المحددين ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن برزز بن البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم البشيري النيسابوري في صحيحيهما الذين هما اصح الكتب المصنفة. هذا الحديث لا يوجد بهذا السياق التام - 00:13:40
في كتاب البخاري ولا في كتاب مسلم. بل هو ملتقى من روایتین منفصلتين للبخاري وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اعلام بتعلق الاعمال بنيات اصحابها. وان العمل لا يصح - 00:14:00

الا بنية. والنية في الشرع هي ارادة القلب العمل الى الله وقوله صلى الله عليه وسلم ان من الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى جملتان تنظمنان خبرين فالجملة الاولى خبر - 00:14:30
عن حكم الشريعة على العمل. والجملة الثانية خبر عن حكم الشريعة. على العامة وقوله صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله الى اخره تكميل للبيان لضرب المثال فان النبي - 00:15:00
صلى الله عليه وسلم لما بين ما يعتد به من الاعمال بقوله انما الاعمال بالنيات وما يترب عليها من فضل العامل بقوله وانما لكل امرئ ما نوى اكمل البيان بضرب مثال يتضح به - 00:15:30

المقال فذكر عملا صورته واحدة وهو الهجرة. واخبر عن اثر النية فيها عملا وعاما اذا اختلفت وغيرها من الاعمال مقاس عليها.
والهجرة في الشرع هي ترك ما يكرهه الله ويأبى الى ما يحبه ويرضاه. ومنها الهجرة الى الله - 00:15:50
ورسوله صلى الله عليه وسلم وهي نوعان. الاول هجرة الابدان وهي التي يذكرها الفقهاء في كتبهم واعلاها الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام. والآخر هجرة القلوب. وهي هي اعظم الهجرتين. فهجرتها الى الله بالاخلاص. والى النبي صلى الله - 00:16:20
الله عليه وسلم باتباعه. ومن كانت هجرته الى الله ورسوله نية هو قصد فقد حصل ما نوى ووقع اجره على الله ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله - 00:17:00

رسوله اي قد قبلت منه واثيب عليها الجزاء الحسن. وقوله صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه اخبار بان من كانت نيتها في الهجرة اصابة دنيا او تزوج امرأة فهجرته الى ما هاجر اليه. لا الى الله - 00:17:20

رسوله فان الاول ساجد والثاني نكح. وانما اختار النبي صلى الله عليه وسلم في المقال ببيان هذا المثال لان الهجرة عمل منفرد الصورة لم تعرفه العرب قبل فالعرب كانت ضئيلة بمنازلها شديدة الولع بالظعن فيها - 00:17:50
لا تفارقها الا اذا غلب عليها قوم غزاة فاخرجوهم من موطنهم فلما الشريعة باخراجهم من ديار الكفر الى ديار الاسلام صار هذا العمل من الاعمال مال التي يتميز بها المسلمين عن الكافيين. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثل بها على ما - 00:18:20
في لفظه الشريف صلى الله عليه وسلم. نعم. الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا انه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - 00:18:50
بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم ركبته الى

ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:10](#)
الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه
سبيلا. قال صدقت. فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن اليمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه - [00:19:30](#)

به ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك فان لم تكن تراه فانه
يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال من المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عنها - [00:19:50](#)

قال ان تلد الامة ربها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبست ثم قال يا عمر اتدري من
السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه - [00:20:10](#)

مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم وليس في النسخ التي بایدينا منه قوله جلوس وقع في اخره ثم قال لي يا عمر بزيادة كلمتي لي
وقوله فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على كفديه. اي اسنـد ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع - [00:20:30](#)
لبيه على فقدميه النبي صلى الله عليه وسلم كما وقع مصرحا بذلك في حديث ابى هريرة وابى ذر رضي الله عنهم مقووين عند
النسائي بأسناد صحيح. وقوله اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله - [00:21:00](#)

صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله الحديث سيأتي بيان هذه الجملة في الحديث الثالث لله وقوله فاخيرني عن
اليمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله الى اخره - [00:21:20](#)

وقد تضمنت هذه الجملة بيان حقيقة اليمان واركانه واليمان بالشرع له معنيان. احدهما عام وهو الدين الذي انزله الله على محمد
صلى الله عليه وسلم وحقيقة التصديق الجازم باطلها وظاهرها بالله تعبدا له بالشرع - [00:21:40](#)

على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى هو المقصود اذا
قرن اليمان والاسلام والاحسان ان وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اركان اليمان الستة ان تؤمن بالله -
[00:22:20](#)

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وجمعها مقوونة اتى بالسنة اما القرآن فلم تأتى مجموعة في سياق واحد من
افرد القدر عنها في غير اية. فقوله اخبرنا فاخيرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك - [00:22:50](#)

الى اخره فيه بيان حقيقة الاحسان. والاحسان في الشرع له معنيان نبيان على تصرفه اللغوي. احدهما ایصال النفع. ومحله المخلوق لا
الخالق. ويشمل جميع انواع البذ والعطس والآخر الاتقان واجادة الشيء. ومحله - [00:23:20](#)

الخالق والمخلوق. والمذكور منه في الحديث هو الاحسان مع الخالق وحده ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث
وحقيقته اتقان الباطن والظاهر بعبادة الله على مقام المراقبة او المشاهدة اتقان الباطن والظاهر - [00:24:00](#)

بعبادة الله على مقام المشاهدة او المراقبة وهو قسمان. احدهما الاحسان الخالق في حكمه القديري. والقدر الواجب المجزي من التجمل
بالصبر على الاقدار بلا تسخـر ولا جزع. والآخر الاحسان مع الخالق في حكمه الشرعي - [00:24:30](#)

والقدر الواجب المجزي منه امتنـال الخبر بالتصديق وامتـثال الطلب بفعل الواجبات وترك واعتقاد حل الحالـ. قوله فاخيرني عن
اماراتها الامارات بفتح الهمزة جمع امارة وهي العـلامة. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث عـلامتين في الساعة
الاولى - [00:25:10](#)

اذا الامة ربها والامة هي الجارية المملوكة. والرب مؤنـث وهو في لسان العرب السيد والمالك والمصلـح للشيء القائم عليه والثانية ان
يتطاول الحفـاة العـراة العـالم دعـاء الشـاي في البـنيان. والحفـاة هـم الذين لا يـنتـعلـون - [00:25:50](#)

هم الذين لا يلبـسـون ما يـسـترـ عورـاتـهمـ. والـعالـة بـفـضـحـ اللـامـ هـمـ الفـقـراءـ وـالـرـاعـاءـ بـكـسرـ الرـاءـ هـمـ الذـينـ يـرـعـونـ بهـائـمـ الانـعامـ الـابلـ وـالـبـقرـ
وـالـغـنمـ. وـقولـهـ لـبـثـ هـكـذاـ وـقـعـ فيـ اـصـولـ الـارـبعـينـ - [00:26:30](#)

بينـماـ قالـ المـصنـفـ فيـ شـرـحـ مـسـلـمـ هـكـذاـ ضـبـطـنـاهـ لـبـثـ اـخـرـهـ تـاءـ مـثـلـثـةـ مـنـ غـيرـ تـاءـ. وـفـيـ كـثـيرـ مـنـ الـاـصـولـ الـمـحـقـقـةـ لـبـثـ بـزـيـادـةـ الـمـتـكـلـمـ
وـكـلـاهـماـ صـحـيـحـ اـنـتـهـيـ كـلـامـهـ. وـقولـهـ مـلـيـاـ ايـ زـمـنـ طـوـيـلاـ - [00:27:00](#)

وهو بفتح الميم وفتح اللام وتشديد الياء التحتية. وصح عند اصحاب السنن الا النسائي انه لبث ثلثا بعد وقوع الغصة. فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر السائل قوله فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم اعلام بان - 00:27:30

هو جبريل عليه الصلاة والسلام. ومقصوده تعليم الصحابة دينهم. نعم. احسن الله اليكم الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:28:00

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال رواه البخاري ومسلم. اخرجه البخاري ومسلم واللفظ له. اما في رواية البخاري - 00:28:20

فيستقدم الحج على صوم رمضان بلفظ الحج وصوم رمضان ولم يذكر لفظة البيت الواردة عند مسلمين. قوله بنى الاسلام الاسلام هنا هو الاسلام بمعناه الخاص. وهو الدين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:28:40

وحقيقة استسلام الباطن والظاهر لله تعبد الله بالشرع المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام بمعناه الخاص تمثل الاسلام في بنائه له خمس دعائم قد اقامه الله عليه وما عادها - 00:29:10

من شرائع الاسلام فهي تتمة البنيان. فشرائع الاسلام باعتبار الركنية وعدتها نوعان احدهما شرائع شرائع الاسلام التي هي اركانه الوثيقة ومبانيه الجليلة وهي الخمس المذكورة في هذا الحديث شرائع الاسلام التي ليست باركان مما يكون واجبا او نبلا - 00:29:40

اما يكون فرضا او نفلا. وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام في هذا الحديث واحدا واحدا. فالركن الاول في قوله صلى الله عليه وسلم شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا - 00:30:20

رسول الله الشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وذكر الركن الثاني في قوله واقام الصلاة والركن منها صلاة اليوم والليلة التي هي خمس صلوات وما عادها ولو قيل - 00:30:40

كعید وكسوف فإنه لا يدخل في جملة الركن منها. وذكر الركن الثالث في قوله وايتاء الزكاة. والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال وذكر الركن الرابعة في قوله وحج البيت - 00:31:10

والحج بفتح الهاء المضمنة وكسرها ايضا. والركن منه هو حج الفرض في العمر مرة واحدة الى بيت الله الحرام. والمراد بيته في الحديث الكعبة. لكن لما كان معهودا عند العرب اراده الكعبة بهذا - 00:31:40

بحيث اذا اطلق كان منصرفا اليها استغنى النبي صلى الله عليه وسلم عن الافصاح عنها وانما قال حج البيت اي البيت الذي تعرفه العرب وهو اتعبا؟ وذكر الركن الخامس في قوله - 00:32:10

وصوم رمضان هو الركن منه هو صوم شهر رمضان في كل سنة نعم. احسن الله اليكم. الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم - 00:32:30

يجمع قلبه في بطنه امه اربعين يوما نصرا. ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون. مضغة مثل ذلك. ثم يغسل اليهم ملك فينفخ فيه الروح الروح ويؤمر باربع كلمات بحسب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد. فوالذي لا الله - 00:33:00

فغيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنـة حتى ما يكون بينهم وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل يدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينهم وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل - 00:33:20

يعمل اهل الجنـة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث مخرج للصحابيين كما ذكر المصنف. الا انه ليس بهذا اللفظ عند احدهما بل السياقات الواردة فيها تختلف عنه. قوله ان احدكم - 00:33:40

يجمع خلقه الى اخره المراد بالجمع الضم. ومحله الرحم. وحقيقة على ما ذكره اهل الطب ان الله يجمع خلقه في الأربعين الاولى جمعا خفيا. فتتزوج تميز صورة الجنـين فيها تميزا اجماليا لا تفصيلا. وارتضى - 00:34:00

وهذا ابن القيم في كتاب التبيان والنسخة هي ماء الرجل والمرأة ومبتدأ الخلق من اجتماع قوله ثم يكون علقة العلقة هي القطعة من الدم وجمع وفيها يبدأ تفصيل اجمال حلق الجنـين. كما جاء مصريا به في حديث - 00:34:30

حديفة عند مسلم وفي هذا الطور يتبيّن الجنين الذكر هو وقوله ثم يكون مضفة المضفة هي القطعة الصغيرة من اللحم على قدر ما يمضفه الاتي. وهي نوعان. احدهما المضفة المخلقة - [00:35:00](#)

آخر المضفة غير المخلقة كما قال تعالى ثم من مضفة مخلقة وغير مخلقة ومعنى التفريق هنا التمام لا بدو صورة الجنين فالمضفة تكون تامة وتكون تارة اخرى غير تامة بل معيبة ناقصة. فمن المضف ما هو كامل الخلقة السالم من العيوب ومنها ما - [00:35:30](#) ليس كذلك؟ وقوله ثم يوصل اليه الملك ثم ينفح فيه الروح ويؤمر الكلمات وقع في رواية البخاري التصريح لأن النفح متاخر عن كتابة التماثم المذكورات. فيقع النبض اولا. فتقديم كتابا - [00:36:00](#)

الكلمات ثم تنفح الروح وهي رواية مفسرة للعطف المسوى هنا بالواو بتقدير الكلام ثم يؤمر باربع كلمات ثم يؤمر ثم ينفح فيه الروح وكتابه المقادير تقع مرتبين في الرحم الاولى بعد - [00:36:30](#)

الاولى في اول الثانية. وقد جاء ذكرها في حديث حذيفة عند مسلم الثانية بعد الأربعين الثالثة اي بعد اربعة اشهر وقد جاء ذكرها في حديث ابن مسعود رضي الله عنه هذا وهذا هو الذي - [00:37:00](#)

دلوا عليه الاadle وبه تجتمع. فتكون كتابة المقادير مرتبين في الرحم. واختاره ابن القيم في التبيان والشفاء العليل وشرح تهذيب سنن ابي داود وقوله ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة الى اخره هو باعتبار ما يbedo للناس ويظهر لهم. كما جاء - [00:37:30](#)

آ مصرحا به في حديث سهل ابن سعد رضي الله عنهم في الصحيحين فهو يعمل بعمل اهل الجنة فيما للناس وفي باطنها خصلة فاسدة توجب له سوء الخاتمة عند الموت فيدخل النار. والآخر يعمل بعمل اهل النار - [00:38:00](#)

فيما يbedo للناس وفي باطنها خصلة صالحة توجب له حسن الخاتمة عند الموت فيدخل الجنة فلا يكون ظاهر المتبادر من الحديث مرادا دون تقدير بل لابد من تقديره بحديث سهل ابن سعد في الصحيحين ان عمل هذا - [00:38:20](#)

عمل اهل الجنة فيما يbedo للناس بظاهره. اما في سره وخفائه فخلاف ذلك. وكذلك مقابله يعمل يظهر للناس لكنه في سره وخفائه له عمل صالح وفيه خوف واعظام لله عز وجل - [00:38:40](#)

فتكون عاقبة الاول الى النار وتكون عاقبة الثاني الى الجنة. نعم. الحديث الخامس ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس - [00:39:00](#)

فهو رد رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقد علقها البخاري هذا الحديث محرج في الصحيحين ايضا واللفظ المذكور هو ل المسلمين. لم تختلف نسخه فيه. اما لفظ - [00:39:20](#)

في اكثر النسخ فهو من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه. ووقع في بعضها ما رواية مسلم والرواية الاخرى لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هي عند البخاري ايضا - [00:39:40](#)

لكنه علقها ولم يسب اسناده اليها. وقد اشتغل هذا الحديث على مسأليتين عظيمتين. الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه ففيه بيان حد المحدثة في الدين - [00:40:00](#)

التي سمتها الشريعة بدعة. كما في حديث العفاظ ابن سرية رضي الله عنه الذي رواه الاربعة الى النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايامكم ومحدثات الامور فان كل محددة بدعة. وقد بين النبي - [00:40:20](#)

صلى الله عليه وسلم حد المحدث في الدين وحقيقة البدعة بامور خمسة اولها ان البدعة احداث وثانيها ان هذا الاحاديث في الدين لا الدنيا. وثالثها انه احداث في الدين بما ليس منه. فلا يرجع الى اصول الدين ومقاصده - [00:40:40](#)

لا يمكن بناؤه على قواعده. رابعها ان هذا الاحاديث في الدين بما ليس منه يقصد به تقرب لان فاعله يتدين بما يتقرب به لله وليس له قصد معندي به نقلانا ولا عقلا في فعله لما احدث الا - [00:41:20](#)

ذو القربي وخامسها ان يقترن به الالتزام. ان يقترن به الالتزام لأن الصراط الالتزام هو المتفق مع جعله دينا. فان العبد يجعله في ذمته ويدين الله سبحانه وتعالى به. فالحج - [00:41:50](#)

اهل البدعة ان يقال مستفادا من الحديث هي ما احدث في الدين مما ما ليس منه بقصد التقرب على وجه الالتزام. وقد دخل في ذلك

جميع الاعتقاد والاقوال والافعال المحدثة. اما المسألة الثانية فهي بيان حكم البدعة. في قوله - 00:42:20

صلى الله عليه وسلم فهو رد اي مردود فهي لا تقبل من صاحبها. ورواية مسلم التي علقها البخاري من عمل ليس عليه امرنا اعم من اللفظ الاول. لانها تبين رد نوعين من العمل - 00:42:50

احدهما عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة. والآخر عمل ليس عليه امر وقع مخالف لحكم الشريعة. فهذا الحديث بروايته المذكورة - 00:43:10

اصل جليل في ابطال البدع الحادثات وان كان المنكرات الواقعات. فلا يختص الاول كما شهد به. بل انه يسلط للرد على المبتدة عن الضلال. ويسلط ايضا المسرعين للمنكرات من اهل الفساد والانحلال. لعموم الرواية التالية من هذا - 00:43:40

وذاك. وهذا الحديث ميزان للاعمال الظاهرة. كما ان حديث عمر رضي الله عنه الاول ميزان للاعمال الباطنة افاده ابو العباس ابن تيمية الحكيم وعبدالرحمن ابن سعدي رحمة الله تميزان الشريعة باعتبار الباطل مذكور في حديث عمر انما الاعمال - 00:44:10

وميزان الشريعة باعتبار الظاهر مذكور في حديث عائشة هذا نعم احسن الله اليكم الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان ابن بشير رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:40

لم يقل ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمون كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ دينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حولا فيما يوشك ان يرجع فيه. الا وان لكل ملك حماه الا وان - 00:45:00

رحم الله محارمه الا وان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكره المصنف فهو من المتفق عليه الا ان سياق - 00:45:20

من النسخ التي بایدینا لیست فیه کلمة فقد السابقة لکلمة امرأة وفي هذا الحديث اخبار بان الاحکام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان ان الاحکام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان. النوع الاول بين جلي - 00:45:40

حلال بين والحرام بين. كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا. والنوع الثاني مشتبه متشابه. والمتشابه له اطلاقا. الاول اطلاق العام يراد به ان الشريعة يشبه بعضها بعضا ويصدق بعضها بعضا. ومنه قوله تعالى كتابا - 00:46:10

متشابهة من يشبه بعضا ويصدقه. والثاني اطلاق الخاص وهذا له معنيان احدهما ما استثار الله بعلمه فخفى علينا ما استثار الله بعلمه فخفى علينا ومحله خطاب الشريعة الخبرية اذ لا يعلم حقائق صفات الله سبحانه وتعالى - 00:46:40

واقوال يوم القيمة الا هو وحده والآخر ما لم يتضح معناه. ولا تبيّن دلالته ومحله خطاب الشريعة الطلبية. والناس فيما يشتبه عليهم من الاحکام الشرعية الطلبية اسمان. الاول من كان متبيّنا لها عالما بها - 00:47:20

متبعا لما ظهر له من العلم فيها. واليه اشير بقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمون كثير من ناس فانه يدل ان منهم من يعلمها. ولا تبقي مشتبهه عليه. لان - 00:48:00

نفي العلم بها عن كثير من الناس. ولم ينتهي عن جميعهم. ولا حرج على من كان كذلك ان يقع في شيء وان ظنه الناس شبهة لانه عالم بحقيقة الحكم وغيره ليس كذلك - 00:48:20

الان يحصل به ان يتقي طعن الناس فيستبرأ لعرضه كما في حديث انها عصبية المشهور المغوي في الصحاحين. والقسم الثاني من لم يتبيّن ولا علم حكم الله فيها. وهؤلاء قسمان ايضا. احدهما - 00:48:40

تقييم الشبهات التارك لها والآخر الواقع فيها الرائع في جنباتها. والواجب على من لم يتبيّن له حكم المشتبه ان يتقيه فلا يوقعه لامرین. الاول استبراء قول دينه وعرضه كما في قوله صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه - 00:49:10

والثاني ان من وقع في الشبهات جرته الى المحرمات وقد ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا بالراعي الذي يرعى بهاته حول الملوك وهو ما يحمونه من العرض لمصلحة خاصة او عامة يوشك - 00:49:50

ان يطلبوا ان يقع فيه فان من رعى حوله لم يأمن ان تدخل بهاته فيه فيضمون فسادها ويعاقب عليها. فاما ان للملوك حمى فان لملك الملوك سبحانه حمى. رحم الله محارمه فان الله حماها ومنع عباده قربها وسمها - 00:50:20

حدودا كما قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها. فمن تجرأ على الشبهات ووقع فيها يقرب ان يقع في الحمى الذي حماه الله وهو الحرام. الشبهة سبيل مفضي الى الحرام. والتبعاد عنها - 00:50:50

ملجاً من يتقي به العبد البالغ فيما حرمته الله سبحانه وتعالى. ومن مذلات القدم وزيفات القلم في هذه الاعصاب. تسارع الناس الى الشبهات. وعدم اتقانها وتركهم وراءهم ظهريا فامرهم به ما امرهم به رسول الله صلى الله عليه - 00:51:10 وسلم وارشد اليه في هذا الحديث من اتقانها. فتجد احدهم يقول في لسان حاله او حاله اذا لم يكن الامر حرما وانما هو شبهة فلما نمنع منه وانما نمنع من - 00:51:40

الحرام وربما تكلم بهذا جماعة من المتسرعة فضلا عن الدهماء والعموم. وهم الحقيقة جاهلون بالشريعة واحكامها. فان الشريعة ليس من طريقة فيها الاقتصار على نفي المحرم لذاته فقط. بل هي تنفي عن - 00:52:00 العبد المحرم لذاته وتنهى عن كل ما يوصله اليه. ويأتي في خطابها ما ينبي عن ثالثا فان الله عز وجل مثلا قال ولا تقربوا الزنا ولم يقل ولا تزنوا وانما - 00:52:30

جبيء بالنهي عن القربان لانه يتضمن النهي عن الزنا وعن كل طريق يوصل اليه وجادة توقف عليه. فتكون قاعدة الشريعة هي النهي عن المحرمات. مقاصدا والنهي عن ما يوصل اليها من الوسائل ومن ذلكم نهي صلى الله عليه وسلم عن تعاطي - 00:52:50 ما فيه شبهة لانه يفضي من العبد الى الحرام. فمن اخر نظره على التحريم بان ما جاء مبينة حرمتة في الشريعة دون ما كان شبهة فقد غلط في هذه ندرة الشريعة مدرة الشريعة في التحريم وقد شرع الله سبحانه وتعالى بخلقه من الحال في العقود - 00:53:20 في البيوع والاسلحة والمعاملات ما يستغنون به عن الشبهات. لكن لقلة العلم وغلبة الاهواء اهل الكفر وتسارع الناس الى الدنيا وتصارعهم عليها سهلت عليهم مثل هذه الاصول يتتساهلون في تعاطي الشبهة تحت حجة انها ليست محرمة صرفا وهذا - 00:53:50 على طول كما بينت لك. وقوله صلى الله عليه وسلم في اخره الا وان في الجسد مضفة. المضفة في كما تقدم القطعة الصغيرة من اللحم على قدر ما يمضغه الاكل. وفي الجملة - 00:54:20

بيان عظيم اثر القلب صلاحا وفسادا. فان من صلح قلبه صلحت جوارحه ومن فسد قلبه فسدت جوارحه. نعم. احسن الله اليكم. الحديث السابع عن ابى رقية من ابن اوس الجارى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله - 00:54:40

ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم. قوله الدين كله هو النصيحة وحقيقة النصيحة شرعا قيام العبد بما لغيره من الحقوق العبد بما لغيره من الحقوق. فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم هي - 00:55:10 القيام بحقوقهم وهذا المعنى هو الحج الجامع بحقيقة النصيحة شرعا. وما ذكر سواه فانه يرجع اليه والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان الاول ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح ما منفعتها مقصودة في الاصل - 00:55:40

الناصح وهي النصيحة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولكتابه والثاني ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح والمنصوح. وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم فيكون المنتفع من بذل النصيحة في النوع الاول هو الناصح - 00:56:10 اذا نصح لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم اما في النوع الثاني فان المنفعة مشتركة بين الناس والموصوح قوله ولائمة المسلمين ائمة المسلمين هم ولاتهم من كل من ولية صغيرة او كبيرة. كالامام الاعظم صاحب السلطان. والمفتى - 00:56:40 والقاضي ومدير الادارة والمعلم اشباهم فان هؤلاء يجتمعون في كونهم يللون ولالية مخصوصة من ولايات المسلمين. فهم من ائمتهم. فجمع ائمة المسلمين على اراده هذا المعنى بخلاف اطلاقه مفردا فانه اذا اطلق فانصرف الى السلطان الاعظم - 00:57:10

تولي في تدبير حكم نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ايضا ان رسول الله قال صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتون - 00:57:40 الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصدوا مني دماءهم واما لهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري. وليس عند مسلم قوله ذلك بعد قوله فعلوا - 00:58:00

وفي روايته الا بحقها. وليس فيما بايدينا من نسخ الكتابين الوثيقة لفظ تعالى ومثله يجوز ذكره تأديبا لا بقصد الرواية كما هو مبين في كتابة الحديث وروايته وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:58:20

هذه جملة من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين. النوع الاول ما ثبتت به وهو الشهادتان فمن جاء بهما ثبت له عقد الاسلام مسلما معصوم الدم والمال. والنوع الثاني ما يبقى به الاسلام - 00:58:50

واعظمها اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. وللهذا الحديث وليس معنى الحديث ان الكافر يقاتل حتى يأتي بالشهادة شهادتين وديما الصلاة ويؤتي الزكاة. فلا يكفي عنه الا بعد اجتماعها. بل دلائل الوحيدين - 00:59:20

قائمة على الاتفاق بالشهادتين ليكفي عن القتال. لكن من حق الشهادتين ما ذكر بعدها فلا بد من الالتزام بها. قوله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الى اخره اي صاد دماؤهم حراما غير حلال اي صارت - 00:59:50

واموالهم حراما غير حلال لما علم من ظاهرهم دون اعتداد باطنهم وهذه العصمة نوعان الاول عصمة الحال ويكتفى فيها بالشهادتين. فمن شهد بهما عصم دمه وماله حالا وثبت اسلامه. والثاني عصمة المال - 01:00:20

عصمة المال يعني العاقبة. ولا يكتفى فيها بالشهادتين بل لا بد من الاتيان بحقوقهما من اركان الاسلام وعندئذ يحكم بما يحكم ببقاء اسلامه وامتداد ما ثبت له من العصمة ابتداء سيكون الاتي بالشهادتين عند دخوله الاسلام قد جاء بما يعصم - 01:01:00

وماله فيتوقف عن قتاله ونهب ماله. فاذا التزم بعد بحقوق الاسلام واعظم اعظمها الصلاة والزكاة فقد ثبت له عصمة المال. اما من يأتي بالكلمة الطيبة لا الله الا الله. دون - 01:01:30

الالتزام شرائع الاسلام فانه لا تبقى له عصمة المال وهذا هو المعنى المراد في الحديث وقوله الا بحق الاسلام اي لا تنتفي منهم هذه العصمة الا بحق الاسلام وهو نوعان الاول ترك ما يبيح دم - 01:01:50

وماله من الفرائض ترك ما يبيح دم المسلم. وما له من الفرائض والثاني انتهاك ما يبيح دم المسلم وماله من المحرمات. انتهاك ما يبيح دم المسلم وماله من المحرمات. فاذا وجد احدهما اخذ العبد به لانه حق - 01:02:20

الاسلام نعم. الحديث الشافع عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر التوزيع رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه - 01:02:50

فاننا اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم وخالفتهم على انبائهم رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واللفظ له لكنه قال فافعلوا منه. عوض قوله فاتوا منه وفي هذا الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنفي. فالواجب في النهي الاجتناب. وهو الترك - 01:03:10

مع مباعدة السبب الموصل اليه. وهذه قاعدة الشريعة فيما ينهى عنه. الامر مع النهي عن المواقعة. لا مجرد النهي فقط. الواجب في الامر فعل ما استطيع منه. ففي قوله وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. دليل على - 01:03:40

على ان فعل المأمور معلم بالاستطاعة. فمن عجز عن فعله كله وقدر على بعضه اتى بما امكنه منه على تفصيل ليس هذا محله لكن المقصود ان تعلم ان ان المأمورات معلقة - 01:04:10

استطاعة وقوله فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم الحديث هم اليهود والنصارى قال فان الجاري في الخطاب النبوى عند ذكر من قبلنا اراده اليهود والنصارى بخلاف ما في التصرف القرآني فان الوارد في الخطاب القرآني عند ذكر من قبلنا - 01:04:30

ما يشمل من تقدم العرب وهم اليهود والنصارى وامم الشرك التي قالت من التي من قبل كالمجوس والصابئة فيبين استعمال هذا اللفظ في القرآن والسنة فرق على ما ذكرت لك. نعم. احسن الله اليكم. الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي - 01:05:00

الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر المسلمين فقال يا ايها الرسل خذوا منكم من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا - 01:05:30

ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعم حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وهدي بالحرام فأنى يستجاب له رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم - 01:05:50

واوله عنده ايها الناس. وآخره فاني يستجاب لذلك؟ وذكر اية المؤمنين المؤمنون الى قوله اني بما تعلمون عليم. وليس عنده تعالى بعد اللائم الاحسن وتقدم القول في تسويق زيادتها تأدبا. وقوله ان الله طيب اي قدوس منزه عن الناقص - 01:06:10

والعيوب وقوله الا طيبا اي الا فعلا طيبا. والمراد بالفعل الايجاز فيندرج فيه الاعتقاد والقول والعمل. والطيب منها ما اجتمع فيه امران الاول الاخلاص لله. والثاني متابعة رسول الله صلي الله عليه وسلم وقوله فان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين في - 01:06:40 في تعظيم للمأمور به لانه كما امر به المؤمنون فقد امر به المرسلون الذين هم المؤمنين وارفعهم مقاما. وفيه اغراء بذاته وامثاله. والمأمور به في الآيتين شيئاً احدهما الاكل من الطيبات - 01:07:20

الاخر عمل الصالحات وقوله ثم ذكر الرجل يطيل السفر خشعت اغبر يديه الى الزمان الى اخره اشتغلت هذه الجملة على اربعة امور من مقتضيات الاجابة واربعة امور من مواعدها. وهذا من احسن البيان واكمله. على وجه المقام - 01:07:50

مبني ومعنى فان النبي صلي الله عليه وسلم ذكر اربعة امور قبلت باربع نور صلي الله عليه وسلم ذكر اربعة امور قبلت باربع اما المقتضيات للجاجة فالاطالة السفر ومد اليدين الى السماء - 01:08:20

والتوسل الى الله تعالى باسم رب. والالحاح عليه في دعاء بتكرار ذكر الربوبية. وانما ذكرت قالت مع كون السفر مجرد تأكيدا لكمال حاله باستحقاق الاجابة. فانه على سفر عظيم وصف بالطول والشعب - 01:08:50

والملبس الحرام والغذاء الحرام. والغذاء اسم لكل ما به قوام البدن ونماوه. ومنه النوم والدواء وقوله فاني يستجاب له اي كيف يستجاب له وغايته استبعاد حصول مقصوده. فكان من كان - 01:09:30

كانت هذه حاله يبعد اجاية دعوته. ولكن قد من الحكمه في فعل الله عز وجل ما يجابت به دعاؤه. ولذلك لم يقل النبي صلي الله عليه فلا يستجاب له. وانما قال فاني يستجاب لذلك؟ ان يبعد مع ان كان وقوعه - 01:10:10

فان الله عز وجل يستجيب دعاء الكافرين وهم اشد حالا منه كما قال تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذاهم يشفكون. فان الله استجاب - 01:10:40

دعائهم وانقذهم وهم كفار. فقد يستجاب لمسلم مع كون مطعمه او مشروب او غذائه حراما فالمراد بالحديث التبعيد. لا الجزم بعدم الواقع. نعم سلام عليكم. الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابي طالب صدق رسول الله صلي الله عليه وسلم وريحانته - 01:11:00

رضي الله عنهم انه قال حفظت من رسول الله صلي الله عليه وسلم دع ما يرribik الى ما لا يرribik. رواه الترمذى والنمسائى وقال الترمذى حسن صحيح هذا حديث صحيح اخرجه ابو عيسى الترمذى في الجامع - 01:11:30

والنسائى فى المسکبى واللفظ المذكور هو لفظ الترمذى. وجاد فان الصدق طمأنينة وان الكذب ايه ده؟ وفيه تقسيم الواردات على القلب الى قسمين. الاول الوارد الذى يرribik والمرتب ما ولد الريب فى النفس. وهو قلقها واضطرابها كما اختاره - 01:11:50

جماعة من المحققين كابي عباس ابن نعيم الحفيد وتلميذه ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابن رجب رحمة الله الثاني الوارث الذى لا يرrib و هو الذى لا يتولد من اتيانه قلق النفس واضطرابها. فالاول هو اللائم - 01:12:20

والثانى هو كما سيأتي في حديث وارسة ابن معبد رضي الله عنه وورود الريب انما في الامور المشتبهة المتقدم بيان حدتها في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهم اما الامور البينة من حال - 01:12:50

بل هو حرام فلا يرد فيها طير عند من صح دينه وقوى يقينه من المسلمين. والمأمور به طعن في القسم الاول لم تدعه. وفي القسم الثاني ان تأتيه. لكن الرجوع - 01:13:10

إلى ما تحوزه القلوب انما يكون في حق من صحت دينته رسخ دينه وكمل علمه كما سيأتي باذن الله بخلاف غيرهم مما من يكون عرضة للاهواء والاراء والحاكم فيما يرتاب فيه وما لا يرتاب فيه هو ما يقع في القلب - 01:13:30

فهذا اصل في الرجوع الى حواجز القلوب. اي ما تحوزه وتشتمل عليه قلوب وعلى ذلك فتوى الصحابة رضي الله عنهم. هناك. الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه -

الحديث حسن رواه الترمذى وغيره هكذا. هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع وابن ماجة في السنن من حديث ابى هريرة رضي الله عنه مسندًا ثم رواه الترمذى من حديث علی بن الحسين رحمة الله مرسلاً وهو المحفوظ في البال فلا يثبت هذا الحديث -

01:14:30

من وجه مسند بل هو ضعيف من جهة الرواية. أما من جهة الدراسة فان اصول الشريعة وقواعدها اذا هل تصدقه وتشهد له؟ قوله من حسن اسلام المرأة المراد بالاسلام هنا ما يشمل شرائعا في الدين كلها الباطنة -

01:14:50
والظاهرة وله مرتبتان. الاول مطلق الاسلام. وهو القدر الذي يثبت به عقد الاسلام فمتي التزم به العبد صار مسلما داخلا في جملة اهل

القبلة وحقيقة التزام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. والثانية حسن الاسلام -

01:15:10
وحقيقة الاتيان بالاسلام ظاهرا وباطنا على استحضار العبد مشاهدة الله او مراقبته له. وهذا القيام هو التتحقق في مقام الاحسان المذكور في حديث عمر في قصة جبريل عليه السلام وفيه اعبدوا الله اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراه فهذا الحديث -

01:15:40

عندكم بالجملة المذكورة منه فحسن الاسلام هو الاحسان. ومعنى يعني اي تتعلق به عنايته ومعنى يعني اي تتعلق به عنايته ويتوجه اليه بحيث يكون مقصوده ومطلوبه. والذي لا يعني المرء هو ما لا يحتاج اليه -

01:16:10
القيام بما امر به من عبادة الله. وما لا يحتاج اليه في القيام بما امر به من الله وحده بما تتحقق به مصالح دينه ودنياه. وافراد ذلك لا تنحصر لكنها ترجع الى -

01:16:40
اربعة اصول احدها المحرمات فيها المكرهات. وثالثها المشتبهات في حق من لا يتبيّنها ورابعها فضول المباحثات التي لا يحتاج العبد اليها فاما هؤلاء الرابع يرجع جماع ما لا يعني العبد. فكل فرد هن -

01:17:00
درج في واحد منها فهو داخل في جملة ما لا يعنيك. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثالث عشر عن ابى حمزة انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال -

01:17:40
لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف للبخاري ومعنى قوله لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه. فالمراد -

01:18:00
نفي الايمان هنا هو نفي كماله. المتضمن لبلوغ حقيقته ونهايته لا نفي اصله فمحبة المؤمن لأخيه ما يحب لنفسه من الفرائض لأن كل بناء جاء في الحديث النبوى متضمنا نفي الايمان عن العبد فان -

01:18:20
المذكور بعده يكون واجبا. صرحاً بهذا ابو العباس ابن تيمية الحديث في كتاب الايمان وابن رجب في فتح الباري. فايما حديث وجدت صدره نفي الايمان فاعلم ان ما بعده واجب. وقد يكون متصلة باصل الايمان وقد يكون من كماله -

01:18:50
وقوله لأخيه اي المسلم لأن عقد الاخوة الايمانية كائن والذي يحبه العبد لنفسه هو الخير. كما جاء مصراحا به في رواية النساءى وابن حبان ونصها ما يحب لنفسه من الخير. وهو يستلزم ان يكره لأخيه ما يكره لنفسه من الشر -

01:19:20
وانما ترك ذكر ذلك الحديث اكتفاء بان حب الشيء مستلزم لكراهية نقيضه والخير في الشر اسم فيما يرغب فيه شرعا. اسم لما يرحب فيه شرعا وهو نوعان. احدهما الخير المطلق وهو المرغب فيه شرعا من كل وجه -

01:19:50
وهو المرغب فيه شرعا من كل وجه والثاني الخير المقيد. وهو المرغب فيه شرعا من دون وجه وهو يرحب فيه شرعا من وجه دون وجه كالمال. او فالاول كطاعة كطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والخيرية فيه مرجعها الى اصله -

01:20:20
والثاني كمال وسعة الحال. والخيرية فيه مرجعها الى قصده الى اصله. فما كان من الخير المطلق ومحله. امور الدين فيجب ان تحبه منك كما تحبه لنفسك وما كان من الخبر المقيد ومحله امور الدنيا فان علمت ان -

01:21:00
فيه صلاح له وجب عليك ان تحبه له كما تحبه لنفسك. وان علمت ان فيه شر له لم يجب عليك ان تحبه له بل وجب عليك كراهيتك له كمن يعرف من أخيه انه اذا -

01:21:30

عذرت عليه رئاسة ومنصب فدخلها تغير حاله. فإنه لا يجب عليه ان يحبه له فظاهر بهذا ان عموم الخير في الحديث مخصص بما ذكر انفا من التفريق بين خير المطلق والخير المقيدة. نعم، احسن الله اليكم. الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود - 01:21:50

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحداثنا السيد الزانى والنفس بذلك لدینه المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف - 01:22:20

اللفظ لمسلم الا انه قال دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان واني رسول الله وقوله الا باحدى ثلاث استثنائهم بعد نفي. وهو يفيد الحصر علماء المعانى وقد رویت احاديث عده فيها زيادة على هؤلاء الثلاثة. وعامتها - 01:22:40

قطاعات ولا يعرف من الفقهاء قائل به. والمقبول من الاحاديث المتضمنة لما يحل به دم دم المرء المسلم يمكن ردہ الى حديث ابن مسعود رضي الله عنه كما بيّنه ابو الفرس ابن رجب في جامع العلوم - 01:23:10

والحكم فان اصول ما يحل دم المسلم ثلاثة الاول بباب الفرج الحرام. انتهاء الفرج الحرام. والمذكور منه في حديث الباب الزنا بعد الاحسان في قوله سيد الزانى. والمفصل في هذا الباب - 01:23:30

هو من وطاً وطاً كاماً في نكاح تام. والثاني سف الدم والمذكور منه في هذا الحديث قتل النفس. في قول النفس بالنفس والمراد بها ان اكافئه. كما سيأتي اي المساوية والثالث - 01:24:00

الدين ومفارقة الجماعة. وذلك في الردة عن الاسلام. وهو المنصوص عليه من هذا الاصل في حديث ابن مسعود رضي الله عنه نعم. احسن الله اليكم. الحديث الخامس عشر عن ابی هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحج - 01:24:30

ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليکرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليکرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذني جاره. اما جملة فليقدم جاره - 01:25:00

فعند مسلم وحده وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاثة من فصال الایمان التي يحصل بها كماله الواجب احدها يتعلق بحق الله تعالى وهو قول الخير او الصمت عما عداه والاخرين يتعلق - 01:25:20

حدود حقوق العباد وهم اكرام الجار والضيف. وليس للاكرام حد يوقف عنده وتبرأ الذمة بفعله بل كل ما يدخل في الاكرام عرفا فهو مأمور به شرعا. وهذه طريقة سريعة فيما يتعلق بحقوق العباد انها موكولة الى العنف. لاختلافها باختلاف الازمنة والامكنة. فالموافق - 01:25:40

مصالح الخلق فيها ردها الى اعرافهم. وحد الجوار من النار لم يصح فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيرجع في تقريره الى العرف ايضا. والضيف كل من مال اليك - 01:26:10

ونزل بك من يجتاز البلد وليس من اهلها. كل من مال اليك ونزل بك من يجتاز البلد وليس من اهلها. اما من كان من البلدي فلا يسمى ضيفا. وانما يسمى ايش ؟ زائرا. نعم - 01:26:30

الحديث السادس عشر عن ابی هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوزني قال لا تغضب تردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري. في هذا الحديث النهي عن الغضب - 01:27:00

ونهي صلى الله عليه وسلم عن الغضب يشمل امرئين. الاول النهي عن تعاطي الاسباب بباب الموصلة اليه من كل ما يحمل على الغضب ويهدى و الثاني النهي عن انفاذ مقتضى الغضب النهي عن انفاذ - 01:27:20

الغضب فلا يمثل ما امره به غضبه بل يراجع نفسه حتى تسكن الذي ينهى عنه من الغضب ما كان انتقاما للناس. اما اذا غضب لانتهاء حرمات الله ودفعا للاذى في الدين - 01:27:50

وانتقاما لله من اظهر معصيته فهذا علامه كمال الایمان وصحة الديانة اذا كان واقعا على ما توجبه الشريعة كما سيأتي بيانه. نعم الحديث السابع عشر عن ابی يعلى شداد ابن اوس رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كتب - 01:28:10 على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ولبيح احدكم شفترته فليرح ذبيحته رواه مسلم هذا الحديث

آخرجه مسلم عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال اثنتان حفظه - 01:28:40

لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر الحديث ولفظه في النسخ التي بادينا فاحسنوا الذبح وقال فليره ذبيحته. فقوله كتب الاحسان على كل شيء الكتابة المذكورة هنا تحتمل نوعين. احدهما ان تكون الكتابة قدرية - 01:29:00

فيكون المعنى ان الاشياء جارية على الاحسان بتقدير الله. الذي سيرها عليه فالمكتوب هنا هو الاحسان. والمكتوب عليه هو كل شيء. والآخر ان تكون الكتابة شرعية. فيكون المعنى ان الله كتب على عباده الاحسان الى كل شيء - 01:29:30

فالمكتوب هنا هو الاحسان. لكن المكتوب عليه وهم العباد غير مذكور في الحديث وانما المذكور المحسن اليه وهو كل شيء الحديث صالح للكتابتين القدرية والشرعية جميعا على المعنى المذكور في كل وقد تقدم بيان معنى الاحسان عند شرع - 01:30:00

الحديث الثاني وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثلا من الاحسان يتضح به المقال وهو الاحسان في قدر ما يجوز قتله من الناس وبالبهائم. فقال فاذا قتلتكم فاحسنوا الذبح. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. فامر باحسان القتل والذبح وذلك - 01:30:30

بايقاعهما عن الصفة المأذون بها شرعا. بازهاق النفس على اسرع الوجوه واسهلها بغير زيادة في التعذيب. والصفة الشرعية كفيلة بايقاع الاحسان. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثامن عشر عن ابي ذر بن جنادة وابي عبد الرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهم عن

- 01:30:50

الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيدة الحسنة تمhma وخلق الناس بخلق حسن رواه الترمذى وقال

Hadith Hassan وفى بعض النسخ حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه الترمذى من حديث ابى ذر رضي الله عنه - 01:31:20

وقال هذا حديث حسن وفي بعض النسخ المعتمدة حسن صحيح. ثم رواه من حديث معاذ رضي الله عنه وقال نحو ولم يسوق لفظه ثم قال قال محمود بن غيلان احد شيوخه والصحيح حديث ابى ذر رضي الله عنه - 01:31:40

وهو كما قال فالحديث حديث ابى ذر ليس لمعاذ فيه مدخل اخطأ فيه بعض الرواة فجعلوه من مسند معاذ وانما هو في مسند ابى ذر واسناده ضعيف. وروي عنه من غير وجه لا يثبت منها - 01:32:00

شيء ورويت وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه من وجوه متعددة فمنها جمل صحيحة كحديث ابن عباس رضي الله عنهم في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال يا معاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب -

01:32:20

ال الحديث وقد تقدم في كتاب التوحيد. ومنها جمل لا تثبت بل هي ضعيفة. وقد جمعت وصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ هنا بين حقوق الله وحقوق عباده. فان على العبد حقين - 01:32:40

احدهما حق الله. والمذكور منه هنا التقوى. واتباع السيدة الحسنة والآخر حق العباد والمذكور منه في هذا الحديث معاملة الخلق من خلق حسن. والمراد بالتقوى شرعا ان ينتقل العبد وقاية بينه وبين ايش؟ وبينه وبين - 01:33:00

ما الجواب؟ نعم. اسعد نعم مع القراءات بينه وبين ما يخشأه لماذا؟ ايش ما نقول بينه وبين عذاب الله؟ يشمل كل ما امر باتقاءه في القرآن فان الله قال يا ايها الناس اتقوا ربكم وقال - 01:33:30

فاتقوا النار وقال واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. وليس المأمور باتقاءه فرض واحد. وان جميع ما يخشى ولذلك يذكر هذا فيقال ان يتخد العبد وقاية بينه وبين ما يخشأه بايش - 01:34:00

ها لماذا؟ ليش ما تقول بفعل المأمورات؟ لأنها بعض الخطاب الامر والنهي هذا خطاب الطلب لكن يبقى خطاب الخبر. ان الساعة اتية الله خالق كل شيء. فلا بد من للجانب ما يدل على هذا وهذا فنقول بامتثال خطاب الشرع - 01:34:20

وذكر كما سلف ذكر قولنا ما يخشاه رعاية للعموم في القرآن كما بينا ذكر قولنا من لسان خطاب الشرع ليندرج فيه الخطاب الخبرى والخطاب الشرعي واتباع السيدة الحسنة له مرتبتان. الاولى - 01:34:50

الاتباع بفصل اذهاب السيدة. الاتباع بفصل اذهاب السيدة. فالحسنة مفعولة بقصد الابهام والثانية الاتباع من غير قصد الازهاب. فالحسنة مفعولة لله مع عدم القصد واما حق الله واما حق العباد المذكور في الحديث المذكور في الحديث فهو في قوله وخلق

بخلق حسن وهذا من خصال التقوى. وانما افرد للذكر اهتماما به وتنبيها على ان حقيقة التقوى وفي القيام بحقوق الله وحقوق عباده
وللخلق في الشرع معنيان. احدهما عام وهو الدين كما قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم. اي دين عظيم كما قال مجاهد - 01:35:50
غيره وحقيقة امثال خطاب الشرع المقترب بالحب ايش؟ بالحب والخضوع والآخر خاص وهو المعاملة مع الناس. وهو المعنى
المقصود في الحديث وقد جاء وصفه بالحسن في احاديث كثيرة وحقيقة الاحسان الى الخلق - 01:36:20

بالقول والفعل الاحسان الى الخلق بالقول او الفعل وهذا منه ما هو فرض ومنه ما هو نفل. نعم. احسن الله اليكم. الحديث التاسع عشر
عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ان قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات
- 01:36:50

الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يفعلوك
 بشيء ان لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام
- 01:37:20

الصحف رواه الترمذى احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك
لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر اصرار - 01:37:40

هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع لكن ليس فيه وان اجتمعوا على ان يضروك ولفظه فيها ولو اجتمعوا واسناده جيد. اما
الرواية الاخرى التي ذكرها المصنف فهي عند عبد ابن حميد في مسنده - 01:38:00

وفي سياقه زيادة عن المذكور هنا واسنادها ضعيف. ورؤيت هذه الجملة من طرق اخرى تحسن بها قوله واعلم ان ما اخطأك لم يكن
ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك فليس في طرق هذا الحديث ما يشهد - 01:38:20

لها وان ثبتت هذه الجملة في احاديث اخرى. تقدم بعضها في باب منكر القدر في كتاب التوحيد. والمراد بحفظ الله المذكور في قوله
احفظ الله حفظ امره. وامر الله نوعان احدهما قدرى وحفظه بالتجمل بالصبر - 01:38:40

وعدم السخط والجزع. والآخر شرعى وحفظه بتصديق الخبر وامتثال الطلب. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم جزء من
حفظ امر الله في قوله يحفظ وقوله تجده تجاهك. وفي الرواية الاخرى امامك. فيتحقق للعبد - 01:39:10

من جزاء حفظ الله وحفظ امر الله شيئاً. احدهما تحصيل حفظ الله له تحصيل حفظ الله له والآخر تحصيل نصره وتائيده والفرق
بينهما ان الاول وقاية. والثاني رعاية. وقوله رفعت الاقلام - 01:39:40

جفت الصحف اشارة الى ثبوت المقادير والفراغ من كتابتها. وقوله تعرف الى الله في الرخاء اه يعرفك في الشدة مشتمل على عمل
وجزاء. فاما العمل فمعرفة عبد ربه واما ازالاف معرفة رب عبد. فالمبتدئ - 01:40:10

بالعمل هو العبد والمتأضل بجزاءه هو الله. ومعرفة العبد ربه نوعان احدهما معرفة الاقرار بربوبيته. وهذه المعرفة يشترك فيها
المؤمن والكافر والبر هو الفاجر. والثاني معرفة الاقرار بالوهبيته وهذه المعرفة تختص باهل الاسلام - 01:40:40

ومعرفة الله لعبد نوعان. احدهما معرفة عامة تقضي شمول علم الله لعبد واطلاعه عليه. معرفة عامة تقضي طول علم الله لعبد
واطلاعه عليه. والآخر معرفة خاصة. تقضي معرفة الله لعبد بتائيده ونصره - 01:41:20

وباب المعرفة عملا وجزاء باب عظيم يهدأ به النفوس وتصلح القلوب. وقد تكلم فيه اهل الذوق والوجه من اهل السنة والحديث قدما
بما جمعوه من الاحاديث والاثار في كتب الزهد في الزهد لاحمد بن حنبل والزهد - 01:42:00

ابي داود السجستاني والزهد لوقيع والزهد لهناد بن السري والزهد ابن ابي النقى والزهد لابن ابي عاصم وتأليف ابن ابي الدنيا
المتفرقة. ثم تكلم فيه من تكلم منهم كابي العباس ابن تيمية - 01:42:20

وتلميذه ابن القيم وحفيده بالدلمنة ابو الفرج ابن رجب رحمهم الله فينبغي ان يعترض طالب العلم بهذه الكتب درسا وتفهما
فان انتفاعه بمثلها عظيم وهي من مستجلبات العلم - 01:42:40

واسباب الفتح والبركة على العبد. وهذا اخر شرح هذه الجملة من كتاب الأربعين على نحو مختصر يفتح موصده ويبيّن مقاصده.

اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علمه بالله التوفيق والحمد لله رب العالمين - [01:43:00](#) -

الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:43:20](#)